العدد ٥٤ — MONDAY 28 NOVEMBER 921 — السنة الثانية

AL-SALAM
(THE PEACE)
Published in HAIFA by
Dr. N. MALLOUL
CHARGES for ADVERTISEMENTS
10 P. T. 1st Page per line
6 » 2nd & 3d Pages
4 » 4th Page
English, Hebrew or French Advertisements Translated into Arabic Free of Charge
Advertisements in any language also Published
Money orders payable t the Publisher
P. O. B. 316
HAIFA (Palestine).



جريدة يومية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
Registered at the General Post Office Jerusalem as a Newspape

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها
نسيم ملول

بدل الاشتراك :
١٠٠ غرش مصري في حيفا
١٠٥ غرشاً مصرياً في الخارج

اجرة النشر :
١٠ غرش مصرية في الصحيفة الاولى
٦ « « « « الثانية والثالثة
٤ « « « « الرابعة

واذا اريد تكرر النشر تفاوض الادارة بشأنه
لاتعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم

صندوق البريد رقم : ٣١٦
العنوان التغرافي : « السلام » حيفا

حيفا الاثنين في ٢٨ نوفمبر (تشرين ٢) ١٩٢١ — ٢٧ حشقان ٥٦٨٢ — ٢٩ ربيع اول ١٣٤٠

خطوة الى الامام !..

اصب ابي النواس يوما من غضب الرشيد ما دعاه الي طرده من المدينة. فضاقة فى وجه ابي النواس الحيل، ولم يسعه الا الامتثال. فساق حماره امامه وقد وضع على ظهره خرجاً فارغاً [illegible] وصل الى باب المدينة حيث قصر الرشيد اخذ حجري رحي فوضعهما فى احدى فتحتي الخرج فسقط بهما الي الارض. فاعاد الخرج ثانية ووضع الحجرين فى الفتحة الاخرى فسقط ايضا. ثم اعادهما الى الاولي فالاخرى على التولي، وكان يسقط. فاحتدمة السيده زبيدة وكانت تطل من الشرفة حينئذ — قائلة له ما هكذا يفعل الناس يا هذا !.. يجب وضع كل من الحجرين في احدى فتحتي الخرج، فيتناسب الثقلان وتتوازى الجهتان فتستطيع نقلها الى حيث تشاء والا فانت لا تستطيع ان تسير بهما على هذا الحال خطوة واحدة !..

ولما ان علم الرشيد بالامر ادرك العظة التي يرمي اليها ابو النواس من عمله فعفى عنه..

وهكذا كانت فلسطين بالامس على ما فعله ابو النواس حيث كان مركز الثقل في مكان واحد لانه لم يكن فيها سوي حزب واحد راى نفسه وحده فمالت به البلاد حيثما اتجه فنشاء عن ذلك ما حدث مما لسنا نريد ذكره الان. على ان تأسيس حزب سياسي آخر في الايام الاخيرة ونعني به الحزب — او الجمعية الاسلامية الوطنية — قد قسم ذلك الثقل الي قسمين قسم مع الجمعية الاولي وقسم مع هذه مما غير الرأى العام الفلسطيني تغييراً كبيراً وهذا دليل كبير على ان البلاد ليست في دور الاحتضار كما ظن البعض وان الحركات العنيفه الاخيرة التى بدت فيها ليست النعشة الاخيرة التي تصيب المرء ساعة مفارقة الروح للجسد...

فاذا كنا نرحب بالجمعية الاسلامية الوطنية فلسنا نرحب بها لذاتها او تعشقا لسواد عيون مؤسسيها واعضائها بل لان وجود حزب مثلها شعاره الاعتدال في القصد وسمو الغاية وقد ضم تحت لوائه الكبير والوجيه مما يدخل روحاً جديدة في البلاد تسري سريان الدم في الجسم فلا يلبث التاجر انه يعود الي متجره والصانع الي مصنعه والمزارع الى حقله والطالب الى دروسه فتعود البلاد الى حالتها الطبيعية ومتي بلغت هذه الدرجة تمكنت من السير الي الامام في سبيل الرقى والعمران.

على ان ترحيبنا بهذه الجمعية الجديدة لا يجعلنا نغمط الجمعية الاولى حقها. لانها كانت من اكبر العوامل على ايقاظ روح الشعب التى كتم انفاسها العهد البائد القرون والاجيال. وقد اعتادت الشعوب على ان لا تنتبه من سباتها الا اذا وخزت وخزات متوالية عنيفة توقظ فيها شعورها الذي قضت عليه الاحقاب الطوال فلا تعود الى حياتها الطبيعية الا بعد ان يهداء ثائرها والثورات الانكليزية والفرنساوية والاميركية اكبر شاهد تاريخي على ذلك وها زعماء السوفيت (البلشفيك) يعودون بالروس الى الصراط المستقيم قائلين لهم : ان تقدم البلاد وعمرانها انما بالاهتمام فى الشئون الاقتصادية والزراعية فقد كفى ما فات ولنبذل جهدنا في شئوننا الاقتصادية والزراعية بهدؤ وسكون، فانها خير السبل للرقي والعمران.

هذا ما نرجوه من الجمعيه الاولى وما نأمله في الثانية. فلتعمل كل منهما على ما توحي اليها مصلحة الوطن بروية وتؤدة فان الوطنية ملك شاع ليس فى وسع احد احتكارها لنفسه واقرب سبيل للرقي والنجاح ترك التبجح بالكلام الفارغ والثرثرة والدسائس جانباً والتعلق باهداب الاعمال المحسوسة التي تؤدي الي الرقي والنجاح المنشودين وسبحان الهادي الى سواء السبيل والسلام.

المنبر العام

(ننشر فى هذا الباب ما يردنا من الرسائل وان كانت مخالفة لمبداء الجريدة)

عدة اجوبة

اخي صاحب «السلام» الاغر

نهارك سعيد !. لقد اتي علي حين من الدهر اكيب اليكم شيئاً. اتدري لماذا ?. لانني عندما رايت، بل تاكدت بان بعض القائمين بالحركات في فلسطين، ليسوا على هدى، وان الوطنية في طرهم جسر يتمشون عليه لتأمين سلطة قديمة على البسطاء او لقهر الاعداء الخ... كنت خالفت. فقام هولاء المتسترون برداء الوطنية يرشقونني بألسنة حداد. وبما انني تاكدت ان دوام الخلاف يؤدي الى اضرار البلاد، كتمت الغيظ وسكت، اتباعا للمثل الافرنجي القائل: «ما اجتمع عاقلان، الا وكان احدهما غالباً والاخر مغلوبا. واغزرهما عقلا هو المغلوب» او المتظاهر بالغلب.» فماذا رايت ?... نفس الافتراء، وعين الكذب، وذات السفه، لم تتبدل، ولم تتغير، بل زادت ....

فتساءلت عن السبب... فتقرر لدي مرئياً، ان السبب ليس كتابتي فى جريدة يهودية، اذ لو كان ذلك لسكتوا عندما سكت انا...

وان قلنا ظنهم بي انني ميال للصهيونيين فقد كذبت ذلك مراراً وتكراراً، ولا سيا سكوتهم عمن يتظاهر بالميل لليهود، وتهاجمهم علي رغماً عن تباعدي عن كل شيء، وانكاري كل علاقة مع اليهود، دعاني الآن الي ان افتش عن سبب الافتراء علي بشدة.

والنتيجة اني تاكدت بان القائمين بالحركات في فلسطين كرجل يريدون انه يحتكروا شيئين : اولهما جمع الاعانات. وثانيهما التحكم

التراس . على البسطاء باسم الوطن وبما انهم يعتقدون بانني لا اوارب ولا اماشي احداً على هواه، عمدوا الى الصاق تهمة التصهين بي، لكيلا يستمع الناس لنصحي او ان اخاف من سفه السفهاء، فانزوي تاركاً لهم الميدان وحدهم يلعبون فيه كما يشاؤن . . .

ياهؤلاء ! . .

لقد طارت الحقيقة من بين ايديكم، وفاتكم بان سفهكم وافتراءكم يزيدانني شرفاً عند العاقل والجاهل معاً . فالعاقل يقراء التاريخ فيرى ان محمداً صلى الله عليه وسلم ، لم يسلم من السنة المبغضين . والجاهل ايضاً يقول، لو لا خوفهم من حسني لما قاموا بهذه الضجة . ولقد جرت العادة ان الصراخ والسب والشتم سلاح المغلوب لا حيلة الغالب وما مثلى ومثلكم الا كمتداعين تقدما الي محكمة .فتقدم احدهما وسرد دعواه بكل تادب ، وبرهن عليها براهين اقتطفها من امهات الكتب ومن زبدة اقوال ارباب الاختصاص . اما الثاني فقد ابرز امام المحكمة صورة كلب ممثلاً بها خصمه ، وشرح عليها بقوله ان خصمه هذا خائن، ملعون ، الى غير دلك من الالفاظ البذيئة. فماذا يعمل الحاكم عندئذ ؟ . الا يشمئز من هذا السفيه ويقاضيه ثم يعطي الحق كل الحق الى خصمه العاقل هكذا انا وانتم .ان كل ما خالفت به يرجع الى اربعة مسائل اولا — قلت ان الضجيج لا يفيد البلاد . تعلوا لنؤسس مدارس زراعية وصناعية ، فلم يجبني احد قط ! . . بل قالوا : ان حسنى خائن . ثانياً — قلت لا تتهجموا على مجلس العشرة. ففي اكثر الممالك نظير له ، وسردت اقوال العلماء فى هذا الصدد، فلم يجبني احد ، بل قالوا : ان حسنى يهودي! .

ثالثاً — قلت ان مجالس الادارة تضر ، وسردت اقوال الاختصاصيين من مؤلفي كتب اصول الادارة الملكية ، فقالوا فى جرائد الشام : ان حسني (كلب) . رابعاً — قلت : ليذهب لمقابلة تشرشل اذكياء البلاد ، فقالوا ايضاً في جرائد الشام باسماء مستعاره (حسني دب.) !.. اذاً قضيتي معكم ياهؤلاء ، تنطبق تماما على المثال المتقدم . وهو ما جعل كل يوم تظهر لي منكم حروف جدد ، نصرة من اخصامى لما يرونه منهم من الكذب، ثم البذاءة ، ثم الافتراء... اذا ثاروا على خطتكم واكثر الله من امثالكم؟!.

واما فكرتكم الثانية ، وهي انني اخاف من السفهاء فاسكت، فهذا خطاء. ويجب عليكم ان تتاكدوا وتتيقنوا بان الله جل جلاله لم يخلق بعد الشيء الذى اخاف منه وانه لا قوة في العالم تردني عن عزيمتي تحت قبة السماء ، الا قوة المنطق ! . . لذلك ها قد قدمت هذه المقالة لجريدة "السلام" الغراء نكاية بكم ، وهي مقدمة لسلسلة مقالات تبين الحقائق بادق الادلة واقطع البراهين . ولنر من منا يتعب قبل الآخر !! . . .

يا هؤلاء ! . .

انتم فى كل بلدة خمسة او عشرة او عشرين شخصاً . لقد فتم تتكلمون عن الشعب ، فتي وكلكم الشعب ؟ . . وهل للشعب اعدى منكم ؟... انه اذا سلم من شركم فهو في نعمة كبرى ! . . هذه الجمعية الوطنية ، لقد طهرت وقريبا ترى هل يظل احد في البلاد خارجا عنها ؟! . . وحينئذ ترون ما اذا اجداكم السفه والكذب والافتراء نفعاً ؟ . . ان غداً لناظرة لقريب . . .

يا انصاف الرجال ! . .

لو كنتم رجالا لعملتم للوطن شيئاً يذكر ! . . فاذا عملتم للوطنية منذ سراعتم في ضجيجكم للان ؟ . لقد دعوتكم لتأسيس دار لتعليم الفنون ، فلماذا سكتم ؟ . .

يا انصاف الرجال ؟ . .

ان كان ولا بد من السفه فلماذاك تتسفهون في جرائد فلسطين ، ولماذ تصرخون من الشام؟. اليس خوفاً من سيف العدل ؟ . .

يا انصاف الرجال !

لو كنتم ذكوراً ، لكتبتم باسمائكم الحقيقيه ، لا باسماء مستعارة ، لنعرفكم ويعرف الناس من انتم ! . . .

يا اشباه الرجال ! . .

لقد سئم الشعب الثورات وكل من الفتن ومل ضجيجكم وتبرم من صراخكم لانه علم ان لا علم ولا قوة لديكم . وجل ما لديكم فتح ميازيب (مزاريب) سفه على من يخالفكم ، فيخاف البعض ، ويزداد الباقون وهم الاكثرية — حدة وشدة .

يا اشباه الرجال ! . .

هل تتذكرون انني تعرضت الى الآن الى شخص معين ؟ . . هل تتذكرون انني استعملت كلمة بذاء ضد احد ؟ . اذا فلماذا لا تجادلون وتناقشون ضمن حدود المنطق والادب ان هذا الشيء عجاب ! . . .

لقد كنت اريد ان اكتب عدة اجوبة الى بعض الجرائد ولكن المقدمة قد طالت ، وعليه فاني اترك الآتي للآتي والسلام .

(لها بقايا)

حسني عبد الهادي

نابلس ١٨ ربيع الاول ١٣٤٠

* * *

نظرة

« نظرة بين الامس واليوم والغد »

اظن انه لا يوجد انسان على وجه البسيطة يجهل الحالة التي وصل اليها العرب على زمن الحكومة البائدة من الظلم والاضطهاد والاستعباد فكان الغني في هذه الامة بدرهمه وديناره يجعل لنفسه موضعا ان لم اقل حسنا فى نظر الحكومة فانه كان يمكنه ان يظهر نفسه بين ابناء امته بمظهر لرئيس الامر صاحب السيادة والقول تستره الوظائف والالقاب والرتب بدراهم يدفعها بسخاء فلا يلبث حتي يبتزها من جيوب الفقراء ويمتص من دمائهم . ولم يكتف بذلك بل انه كان ساعدة رؤساء الحكومة يجعل الفقير المسكين عبداً رقاً له يسيره كيف شاء واراد حتى انه تغلب على افكاره وتسلط على ارادته تدريجا ودليلا على ذلك الاعمال والافعال الذي رآها منه الآن من هؤلاء الاشخاص الذين كانوا بالامس رؤساء واسيادا . واصبحوا اليوم بهمة الحكومة العادلة في خبر كان لانه صار الافندي والبك والباشا متساويا لافقر انسان واحقر صعلوك وهذا مما يخالف غاياتهم ومطامعهم واخلاقهم ان الفلاح ... في حقه المعرفه لئن لافرق بينه وبين هؤلاء الذوات وكذلك كافة العوام والاصناف من الاهالى صاروا يعرفون انهم احرار يحق لهم ان يتصرفوا بانفسهم واموالهم وحريتهم كيف شاؤا . فقامت قيامة هؤلاء الذوات فعقدوا مجلسا فيما بينهم وبعد البحث والمداولة قر قرارهم على ان يتسلطوا على روح هذا الشعب العاقل بحبائل ما انزل الله بها من سلطان وخلطوا المسائل الشخصية بالمسائل الدينية وابتدوا . يرمون الحكومة بالظلم وهم اظلم من ظلم وجعلوا المسئلة الصهيونيه مرمى افكارهم ، ودولاب اعمالهم فابتداوا يؤسسون الجمعيات ، ويقيمون المنتديات، يلقون الخطب وينشرون المقالات ، بالجرائد الموالية لهم ويشوقون بعض جهلة الامة حتى بالتدريج اوشكوا ان يجعلوا لحركتهم هذه اصلا وفروعا وهي فى الحقيقة لا أصل لها . الى ان صادف وشرف هذه الديار سعادة الوزير تشرشل فاوفدوا له وفدا منتخبا منهم بل هم كلهم، تلك الجمعيات وهذا الوفد . والوزير اعزه الله مجاملة وتلطفا منه سمح لهم بمقابلته فقابلوه، وتكلموا بحضوره ،وذكروا له شيئاً عن لسان الامة ما انزل الله بها من سلطان ظانين انهم بهذه الوسيلة يقدرون ان يغيروا مجرى السياسه ان جاوبهم ذلك الجواب الصريح وهو الحد الفاصل بين مطامعهم والحق فقاموا له وقعدوا وصاروا ينسبون

له التعرض والميل للسياسة الصهيونية اذ لا يمكنهم الا ان يعملوا هذا العمل توصلا لغاياتهم ومطامعهم . ولما يأسوا اخيراً من كثرة الكتابات في الجرائد وتقديم الاحتجاجات انتخبوا وفدا منهم للسفر الى اوروبا يبين للحكومات ولعصبة الامم مطاليبهم — كأن عصبة الامم وحكومات اوروبا والعالم اجمع يجهل غاياتهم ومطامعهم — ويبتزوا ما تبقى في جيوب فقراء الامة من الدراهم ويصرفوها على انفسهم للتفرج بها على اوروبا والعودة اخيراً بخفي حنين يتبع

احمد شكري قطينه

اخبار محلية

بلاغ رسمي

بما ان عددا من الاشاعات العارية من الحقيقة والاخبار الضالة قد نشرت في الصحف وانتشرت بين العالم بخصوص الحوادث التي وقعت في ٢ تشرين الثاني ونتائجها فلذلك تصدر الحكومة البيان الاتي .

ان المحكمة الخصوصية التي شكلت لمحاكمة المجرمين في حوادث ٢ نوفمبر ليست محكمة عرفية بل محكمة نظامية تعمل بموجب القانون المدني برئاسة حاكم بريطاني منفرد ليحسن انجاز رؤية الدعاوى بسرعة وعادة يكون للحاكم المنفرد السلطة لرؤية الدعاوي الصغيرة اما في هذه الظروف فقد خول هذا الحاكم المنفرد بصورة غير عادية بسبب الاحوال الحاضرة السلطة لمحاكمة الاجرام التي تستوجب الحكم بالاشغال الشاقة

(٢) ان قانون الجزاء العثماني لا يجيز استئناف اي حكم بالاشغال الشاقة خلا من وجهة تطبيق القانون فقط ولهذا السبب لم يسمح باستئناف الاحكام التي اصدرتها المحكمة الخصوصية الى محكمة الاستئناف الا من وجهة تطبيق القانون

(٣) لم يسن قانون خصوصي في تشكيل المحكمة الخصوصة بل صدر امر فقط بخصوص كيفية تشكيلها وبعد تطبيق اجراءاتها بموجب قانون الجزاء العثماني فقط

٤) قد حكمت المحكمة الخصوصية على شخصين بالسجن مدة ١٥ سنة بمقتضى المادة ٥٨ من قانون الجزاء العثماني وكان جرم المتهمين حمل اسلحة نارية بقصد سيء وجرم كهذا ينص عنه القانون بعقوبة لا تقل عن ١٠ سنوات بالكورك

(٥) اما اليهودي الذي غرم بخمسين جنيه مصري واحد بيافا لم يكن مجرما بموجب المادة ٥٨ فانه اخل بالقانون اخلالا فنيا لانه كان حائزا رخصة حمل سلاح انتهت مدتها ولم يوجد دليل يثبت ان حمله السلاح كان بقصد سيء بناء عليه لا يوجد باب المقابلة بين الحكمين

(٦) قد قيل بانه جري توقيف بوليس عربي لان اوقف يهوديا يحمل مسدسا وان اليهودي اطلق سراحه وارجع المسدس له اما الواقع فهو يهودي متعهد الحكومة في طبريا وقد اصدر له حاكم طبريا رخصة بحمل سلاح وحدث انه وجد في القدس في يوم ٢ نوفمبر ولم يحاكم لانه كان حائزا رخصة غير ان صودر مسدسه والرخصة التي معه ولم يكن مرخصا بحمله خارج ناحية طبريا اما البوليس الذي اوقفه فلم يعنف ولم يعاقب على الاطلاق

(٧) ان الادعاء بان ضباط البوليس من اليهود وزعوا السلاح على اليهود عار عن الصحة بتاتا .

(٨) اما ما قيل عن عدم توقيف يهود في القدس فليس بصحيح اذ يوجد الان في السجن ثلاثة من اليهود وسيحاكمون بتهمة قتل غير انه قد تأخر سماع قضيتهم حتى تتم تحقيقات البوليس وترجمة اوراق الدعاوى

(٩) ادعي بانه جرى تسليح افراد البوليس اليهود في القدس في ٢ تشرين الثاني بينما ان البوليس من العرب لم يسلحوا وهذا ليس بصحيح ايضا لانه لم يسلح بوليس في القدس مطلقا عربيا كان ام يهوديا وقد سلح بالبنادق فقط بوليس المكب الذين هم خليط من الاسلام والمسيحيين واليهود

(١٠ قد قع تباين بين جزاء ١٠٠٠ ج . م . الذي فرض على محرر جريدة الاقصي وبين جزاء ١٠ جنيهات الذي فرض على جريدة بالستين ويكلي . ان الجرمين مختلفان في المادة والخطورة فالجريدة الاولى نشرت مقالة مهيجة عنوانها « لماذا يجب ان نكره اليهود » تعتبر بانها تؤول الى الهياج بينما ان الجريدة الثانية بسبب تهاون منها سمحت بنشر عبارة مهينة وردت في نحر من مراسليها ثم نشرت اعتذارا عن ذلك في عددها التالي .

١١ وقد ادعي ايضا ان جرم البوليس الذي حكم عليه بالحبس ١٥ سنة بسبب اضطرابات ايار في يافا كان لانه «قصر في انعام واجباته» اما الذي حوكم هذا البوليس بموجبها فهي ما يلي :

١ — قيادة هجوم على دار المهاجرة اليهودية بقصد القتل

٢ — تشبث بالاعتصاب

٣ — نهب ممتلكات النساء

حضرة صاحب جريدة السلام المحترم

ان ما جاء بعدد جريدتكم ٥٣ تاريخ ١٣ تشرين ثاني سنة ٩٢١ من كون صار ترجيح نقل حاكم حيفا المستر سيمس محل حاكم القدس المستر ستورس . فهو عاري عن الحقيقة لذلك يقتضي منكم تصحيح الخبر في جريدتكم والسلام

حيفا في ١٩ تشرين ثاني سنة ٩٢١

ميرزا بديع بشروئي

السكرتير الخاص ومفتش عن حاكم مقاطعة فينيقيا

الموظف في السكة الحديدية — علمنا من مصدر ثقة ان مصلحة السكة الحديدية الفلسطينية قررت ان الوظائف المنحله من الان وصاعدا لايشغلها غير المسلمين والاسرائليين نظرا لزيادة العدد النسبي في موظفيها من العنصر المسيحي وهي همة يشكر عليها مدير المصلحة (منعا لما تواتر على الالسنة حتى الان من تفضيل عنصر دون اخر في الوظائف

تصفية حسابات البنك الزراعي العثماني — جاءنا من الحكومة بان فرع تصفية حسابات البنك الزراعي بحيفا قد افتتح في ٢٢ تشرين ثاني سنة ٩٢١

فعلى المديونين لهذا البنك ان يحضروا بالسرعة الممكنة الى ادارته في دائرة الحاكم بحيفا

وقد اشرنا في عدد مضى بان الذي تولى ادارته حضرة وطنينا الفاضل محمود افندي الصفدي وهو من المشهود لهم بالدراية والحنكة في الامور المالية فنكرر لحضرته التهنئة ونتمنى له التقدم والنجاح

الحكم على المعتدين على المستعمرات الاسرائلية — جاءنا منشور رسمي اصدره فخامة المندوب السامي ، وهو يقضي بغرامه الفي جنيه على بلدة طول كرم ، والف جنيه على قرية كاكون ، و ١٥٠٠ على بلدة قلقيلية ، و ٣٠٠ على بلدة كفرسابا و ٥٠٠ على بدو وادي الحوادث ، و ٧٠٠ على قبيلة عرب ابي كشك ، لتعديهم على «ملبس» و «الخضيرة» و يقضي هذا المنشور على مختاري ومشايخ القرى ورجال كل قبيلة مسئولين متضامنين بدفع هذه الغرامات ، وقد عهد الى قوة من البوليس والجاندرمه بتحصيل قيمتها ، وقد وضع قائد الجيوش العام قوة من جنوده تحت تصرف البوليس اذا اقتضت الحاجة اذا تمنع هولاء عن الدفع

برقية من جلالة الملك حسين — ارسل صاحب الجلالة الملك حسين المعظم ملك العرب برقية الى صاحب السيادة الشيخ يوسف افندي الخطيب رئيس الجمعية الاسلاميه في حيفا يهنئه بتاسيس هذه الجمعية الوطنية التي شعارها الخدمة الحقيقية للبلاد واهلها على السواء بلا استثناء بين مذهب وآخر ونحن نضم صوتنا الى صوت صاحب الجلالة الهاشمية ، وفقنا الله جميعا الى خدمة الوطن بما فيه خيرها وراحة العباد.

سبحان الحي الباقي !

هو الموت ما عن نهجه متنكب
ولا منه مهما ارجاه المرء مهرب
يساور رب التاج طاول عرشه
ذرى النجم لا يخشى ولا يتهيب

ما كاد ينبلج فجر هذا النهار ، ويعود الناس الى اعمالهم اليومية حتى صدموا بنباء سرى في المدينة بسرعة البرق ونزل على القلوب نزول الصاعقة ؟ فاخذوا يتهامسون بافئدة كليمة وقلوب كسيرة بوفاة صاحب السماحة والفضيلة المرحوم صاحب الشريعة البهائية :

السر عبد البهاء عباس

هو ابن ميرزا حسين علي الملقب ببهاء الله ومؤسس الديانة البهائية هاجر من ايران مع والده مضطهدا من اجل تعاليمه الحرة فلجأ الى بغداد حيث كان لعضد الابن لوالده في سن الشريعة البهائية وادارة شؤونها السياسية ثم رافق اباه الى المنفى في ادرنه ثم عكا اخيرا وبقي معتقلا فيها حتى اعلان الدستور

ويرجع الفضل لاعظم بانتشار هذه الديانة اليه من حيث التدبير وسعة الاطلاع وعلو الهمة وهو كما تعتقد جماعته الروحانية انه لم يتأثر مطلقا بالحوادث الدنيوية

كان اسكنه الله الجنان ربع القامة وقوة الطلعة براق العينين سريع الخاطر علامة بالاديان والتاريخ شرقي المبدا اجتماعيا حر مجرداً عن الغايات النفسانية والتحزبات السياسية لين الجانب يقابل الاساءة بالحسنى وبالاختصار كان في فيئته وتعاليمه مصلحا بارا تشهد بهذا العالم منحه جلالة الملك لقب سر ونيشان عالي الشان ولكن نفسه العالية كانت اسمى من التلذذ بالالقاب والنياشين فقدس ذاته لخدمة البشرية وترك تعاليمه ومبداه نوراً يسترشد به الانسان الى الحق والاستقامة

وسناتي في العدد المقبل على شرح فلسفته ومذهبه

وستشيع جنازته غدا الساعة التاسعة صباحاً تغمده الله بالرحمة والرضوان ، وفتح له فسيح الجنان ، وامطر على جدثه شآبيب الرحمة والغفران ، والهم آله وطائفته جميل العزا وجزيل السلوان

بيان الجمعية الاسلامية الوطنية

تابع ما قبل

المادة السادسة عشرة — تعقد الجمعية ولجنتها التنفيذية جلساتهما مبدئياً في اعضائها بالمناوبة، الى ان يتسنى لها استئجار نادٍ او مكتب لها

المادة السابعة عشرة — جميع اوراق الجمعية وسجلاتها ودفاترها يجب ان تكون دائماً على اهبة تفتيش الحكومة وملاحظتها واطلاعها بلا قيد ولا شرط.

غاية الجمعية

المادة الثامنة عشرة — تعترف الجمعية بقبول الانتداب البريطاني لفلسطين، بشرط مراعاة مركز الاكثرية الاسلامية، وهي الاكثرية الساحقة في البلاد، على ان ذلك لا يضر بمصلحة الوطن

المادة التاسعة عشرة — تعمل الجمعية على التأليف بين افراد العناصر في فلسطين، على اختلاف مذاهبهم ومللهم وازالة الشقاق النزاع وسوء التفاهم الحالية. ونشر العلوم والمعارف، وترقية التجارة الزراعة والصناعة، وتنشيط القائمين بها، من مزارعين وعمال وصناع وتجار جهد الطاقة، ومساعدة المحتاجين، والاهتمام بالايتام ومستقبلهم، والمدافعة عن الاهلين وحقوقهم ومصالحهم بالطرق المشروعة، ضمن دائرة المنطق والشرع والقانون والمبادي الانسانية الشريفة.

المادة العشرون — على الجمعية توثيق الروابط. وتحكيم العلائق بين الحكومة البريطانية المنتدبة لفلسطين من جهة، وبين الشعب من جهة اخرى. وتسهيل مهمتها لتعمير البلاد، وتحسين الشئون الزراعية والاقتصادية والصناعية، على انه لا يضر ذلك بمصالح الاكثرية الساحقة.

المادة الحادية والعشرون — تسعى الجمعية لحسم كل خلاف بين العناصر، وتدعو الناس الى الطمأنينة والسكون. وتقاوم كل ما من شأنه اقلاق الراحة العمومية اجمالاً. وتتبرأ من كل من يسبب اضطراباً ما، او يعمل على تنشيطه.

المادة الثانية والعشرون — تسعى الجمعية في تنشيط المعارف والعلوم والآداب. وتجتهد في تنوير الاذهان بكل وسائل النشر، سواء بالقاء الخطب. او اذاعة النشرات والرسائل، او ارسال مندوبين عنها الى مدن وقرى فلسطين لهذه الغايات الشريفة.

المادة الثالثة والعشرون — للجمعية ان تنشئ الجرائد في مدينة او اكثر من مدن فلسطين على حسابها، او ان تتفق مع جريدة او اكثر لتكون لسان حالها، والمدافعة عن مبادئها وغاياتها، وبث روح الفضيلة ونشر العلوم والمعارف، كما ورد في المواد الاربع السابقة.

المادة الرابعة والعشرون — للجمعية الحق في معارضة الحكومة في جميع الشئون والمشاريع الحيوية العمومية المقيدة للبلاد، وفي الشئون السياسية التي يجوزها القانون.

المادة الخامسة والعشرون — تسعى الجمعية للمحافظة على الدين والعادات الاسلاميه من تطرق البدع غير الشرعية اليها، طبقاً لاصول الدين الاسلامي الحنيف.

المادة السادسة والعشرون — تجتهد الجمعية في انشاء مصرف وطني لمساعدة الفلاحين والملاكين، والسعي لدى الحكومة بسرعة انشاء مصرف الزراعي والعقاري.

المادة السابعة والعشرون — تعين الجمعيه طبيبا لمعالجة الفقراء مجانا، ومحاميا للنظر في دعاوي الفقراء والمحتاجين مجانا ايضا، وبقيمة تتفق عليها معهما بالنسبة لاعضاء الجمعية والمنتمين اليها.

المادة الثامنه والعشرو — العمل على رقي الشبيبه الصالحة، لتتمكن البلاد من الاستفادة من نشاطها وخدماتها

المادة التاسعة والعشرون — يعتبر اعضاء الجمعة اخوة. فاذا اصيب احدهم بضرر قهري لا سمح الله، وجب علي الجمعيه واعضائها جميعا مساعدته بكل الوسائل المشروعة المعقولة العادلة والانسانية ضمن دائرة الشرف والقانون.

حيفا في ذي القعده ١٣٣٩ — تموز ١٩٢١

الموسسون

خليل طه . محسن شكري . يونس الخطيب . محمود لطفي الصفدي

مطبعة السلام